

تاج العروس من جواهر القاموس

وشَعَرٌ مُسْقَفٌ كَمُفْعَلٍ لِيٍّ وَلَوْ قَالَ : كَمُقَشَعِرٍ كَانَ أَطْهَرَ وَوَقَعَ فِي
التَّكْمِلَةِ : مُسْتَقْفٌ بِالتَّاءِ بَدَلَ القَافِ وَمُسْقَفٌ كَمُفْعَلٍ لِيٍّ وَلَوْ قَالَ :
كَمُدْحَرَجٍ كَانَ أَطْهَرَ : أَي مُرْتَفِعٌ جَافٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . أَمَّا
قَوْلُ الدَّجَّاجِ : (إِيسَى وَهَذِهِ السُّقْفَاءُ وَالزَّرَافَاتُ فَإِنَّهُ لَأَجْدُ
أَحَدًا مِنَ الجَالِسِينَ فِي زَرَافَةِ إِلَّا ضَرَبَتْهُ عُنُقُهُ " فَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : مَا
نَعْرِفُهُ مَا هُوَ وَقَالَ القُتَيْبِيُّ : أَكْثَرَتْ السُّؤَالُ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ
وَحَكَى ابْنُ الأَثِيرِ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ قَالَ قِيلَ : هُوَ تَصْحِيفٌ قَالَ : وَصَوَابُهُ
الشُّفَعَاءُ جَمْعُ شَفِيعٍ لِأَنََّّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ السُّلْطَانِ
فَيَشْفَعُونَ فِي المُرِيْبِ أَي : المُنْتَهَمِ وَأَصْحَابِ الجَرَائِمِ فَذَهَابُهُمْ عَنْ
ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَشْفَعُ لِأَخِي كَمَا نَهَاهُمْ فِي قَوْلِهِ : الزَّرَافَاتُ
وَنَقَلَ شَيْخُنَا هُنَا عَنْ فائقِ الزَّمَخْشَرِيِّ مَا يُخَالِفُ نَقْلَ ابْنِ الأَثِيرِ
وَأَنَّ زَهَّ شَتَبَهُ عَلَيْهِ وَكَذَا إِقْرَارُ الشَّهَابِ فِي شَرْحِ الشُّفَعَاءِ وَالصَّحِيحُ
مَا نَقَلَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَأَسْقُفٌ كَأَنْصُرُ عَلَى صِيغَةِ
المُتَكَلِّمِ وَلَوْ قَالَ : كَأَذْرُجٍ كَانَ أَطْهَرَ : ع بِالْبَدَائِدِ كَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ
أَيَّامِهِمْ قَالَ الحُطَيْئَةُ : .
أَرَسَمَ دِيَارٍ مِنْ هُنَيْدَةَ تَعْرِفُ ... بِأَسْقُفٍ مِنْ عِرْفَانِهَا العَيْنُ
تَذَرِفُ ؟ وَقَالَ عَن تَرَّةُ : .
فَإِنَّ يَكُ عَزُّ فِي قَضَاعَةَ ثَابِتٌ ... فَإِنَّ لَنَا فِي رَحْرَحَانَ وَأَسْقُفٍ أَي لَنَا
فِي هَذَيْنِ فِي المَوْضِعَيْنِ مَجْدٌ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .
وَإِذَا رَأَى الوُرَّادَ طَلَّ بِأَسْقُفٍ ... يَوْمٌ كَيَوْمِ عَرُوبَةِ المُنْتَطَوِّلِ
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السَّقَائِفُ : طَوَائِفُ نَامُوسِ الصَّائِدِ وَكُلُّ
ضَرِيبةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِصَّةِ إِذَا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلَةً فَهِيَ سَقِيفَةٌ
وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّقِيفَةُ : خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ تُوضَعُ يُلَافٌ عَلَيْهَا
البَوَارِي فَوَقَّ سَطُوحَ أَهْلِ البَصْرَةِ .
وَالأَسْقُفُ : المُنْجَنِي .
وَالسَّقَّافُ كَشَدَّادٍ : مَنْ يُعَانِي عَمَلِ السَّقُوفِ .
وَلُقِّبَ بِهِ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو الغَوْثِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ

عَلَاوِيٌّ الْحُسَيْنِيُّ وُلِدَ سَنَةَ 948 ، وَتَوُفِّيَ سَنَةَ 1011 بِتَرِيمِ إِدَدَى قُرَى
حَضْرَمَوْتَ وَقَبِيرُهُ تَرِيْقٌ مُجَرَّبٌ وَوَالِدُهُ الْفَقِيهُ الْمُقَدِّمُ لَقَبِيَّ
الطَّوَّاشِيَّ بَحَلِّيٍّ وَمِنْ وَلَدِهِ شَيْخُنَا الْمُسْنِدُ الْمُعَمَّرُ عَمْرُ ابْنُ أَحْمَدَ
بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنْ مُحَمَّدٍ بَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنْ عُقَيْلِ السَّقَّافِ الْعَلَاوِيُّ
الْحُسَيْنِيُّ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا جَدُّهُ عَنِ الشَّامِسِ الْبَابِلِيِّ وَهُوَ بِنَفْسِهِ
حَدَّثَنَا عَنْ خَالِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمِ الْبَصْرِيِّ وَأَبِي الْعَيْسَاءِ النَّخَلِيِّ
وغيرهما . وَسَقَّفُ بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الْأَسْقُفِ كَأُرْدُنٍّ نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
س ك ف .

الْأَسْكَفُ بِالْفَتْحِ عَلَى أَفْعَلٍ وَالْإِسْكَافُ بِالْكَسْرِ وَالْأُسْكَوفُ بِالضَّمِّ
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِمَا الْجَوْهَرِيُّ . وَالسَّكَافُ كَشَدَّادٍ وَالسَّيْكَافُ
كَصَيْقَلٍ لُغَاتٌ أَرَبَعَةٌ : الْخَفَّافُ وَجَمْعُ الْإِسْكَافِ : الْأَسَاكِفَةُ .
أَوِ الْإِسْكَافُ عِنْدَ الْعَرَبِ : كُلُّ صَانِعٍ سِوَى الْخَفَّافِ فَإِنَّهُ الْأَسْكَافُ
كَأَحْمَدٍ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا مَعْنَى الْإِسْكَافِ فِي الْحَضْرَةِ نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَضَعِ الْأَسْكَافُ فِيهِ رُقَعًا ... مِثْلَ مَا ضَمَّ دَجَنْبِيئِهِ الطَّحِيلُ وَقَالَ
شَمْرٌ : رَجُلٌ إِسْكَافٌ وَأُسْكَوفٌ : لِيَلْخَفَّافٍ .
أَوِ الْإِسْكَافُ : النَّجَّارُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْمُحْكَمِ : الْإِسْكَافُ - وَكَذَا
لُغَاتُهُ الثَّلَاثَةُ - : الصَّانِعُ أَيَّسًا كَانَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّجَّارُ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّامِسِ :
" لَمْ يَبْقَ إِلَّا مِنْطَقٌ وَأَطْرَافٌ .
" وَيُرَدَّتَانِ وَقَمِيصٌ هَفَّافٌ